

Distr.: General
13 June 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٩ من القائمة الأولية*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب

رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى آخر حوادث الإرهاب الفلسطيني المرتكبة في الأيام القليلة الماضية.

أطلق مساء أمس إرهابيون فلسطينيون النار على الراهب الأرثوذكسي اليوناني جيرمينوس تسيمبوكتساكيس البالغ من العمر ٣٥ سنة بينما كان يتنقل بالقرب من حي فرينش هيل من القدس فقتلوه. وأعلن فريق طبي استعجالي إسرائيلي جاء لإنقاذ تسيمبوكتساكيس أنه توفي في مكان الحادث.

وفي هذا الصباح، أصاب مسلحون فلسطينيون امرأة إسرائيلية شيلموت بينيامين، البالغة من العمر ٢١ سنة، بجروح في هجوم بالنيران قرب مدخل مجتمع أوفرا المحلي. وأصيبت بينيامين بجروح متوسطة إلى خطيرة في عنقها وساقها ونقلت إلى مستشفى في القدس لتلقي العلاج.

وأصيب اليوم أيضا إسرائيلي كان يعمل بالطريق السريع العابر لإسرائيل بجروح عندما أطلق عليه النار مسلحون فلسطينيون من قرية إرتا. وأصيب الرجل بجروح طفيفة في ساقه ونقل إلى مستشفى في كفر سابا لتلقي العلاج الطبي.

* A/56/50.

وليسست هذه الهجمات سوى آخر الفظائع التي ارتكبتها الفلسطينيين في حملة إرهابية تدوم منذ أكثر من ثمانية أشهر، وترد تفاصيلها في الرسائل المؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وعلاوة على ذلك، تأتي هذه الأعمال الإرهابية الشنيعة بعد انقضاء أكثر من أسبوعين على إعلان إسرائيل أنها لن تبادر باتخاذ أي إجراء عسكري ضد أهداف فلسطينية، وبعد أسبوع تقريبا من التزام رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، مرة أخرى، بمحاربة العنف والإرهاب، وبينما كانت تدور مفاوضات مكثفة تستهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وعلى الرغم من التقدم المحرز في الأيام الأخيرة في المحادثات التي أجريت بواسطة مدير وكالة المخابرات المركزية للولايات المتحدة، جورج تينيت، تكرر إسرائيل تأكيد أن الكلام لا معنى له إذا لم تتبعه إجراءات منسقة ولموسة على أرض الواقع. وفي الوقت الحاضر لا تزال أعمال التحريض الفلسطينية مستمرة دون هوادة، ولا يزال السحناء من الإرهابيين المدانين يجوبون الشوارع، ويتمتعون بحرية تخطيط الهجمات الإرهابية وتنفيذها دون أن تبذل أي محاولة لإيقافهم.

فليس أبعد من يوم الجمعة الماضي ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١، وبعد أسبوع من عملية التفجير الانتحارية في تل أبيب التي قتلت ٢٠ إسرائيليًا، بث التلفزيون الرسمي للسلطة الفلسطينية خطبة للشيخ إبراهيم مازن أعلن فيها ما يلي: ”بارك الله من جاهد في سبيل الله؛ بارك الله من غزا في سبيل الله؛ بارك الله من تحزّم بمتفجرات أو حزّم أبناءه بها وارتمى وسط اليهود صائحا الله أكبر ولله الحمد“.

ولهذه الأسباب تحمّل إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن هذه الأعمال الإرهابية الأخيرة، وتطالبها بالوفاء بالالتزام الذي وقّعه لا لبذ العنف والإرهاب فحسب، بل للعمل على كبح جماح العناصر الفلسطينية التي لا تزال تمارس هذه الأعمال المشينة وغير المقبولة ومعاقبتهم.

وتكرر كذلك إسرائيل تأكيد دعوتها المجتمع الدولي إلى أن يتخذ موقفا واضحا لا لبس فيه ضد الإرهاب، بصرف النظر عن دوافعه المعلنة، وأن يعمل على ألا تجد الجهات الممارسة للإرهاب أو الداعمة له ملاذا وسط المجتمع الدولي.

وسأكون ممتنا إذا تكرمت بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١٧٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير آرون جاكوب
القائم بالأعمال المؤقت